

يتسلم زمام الإدارة بعد أقل من 3 أسابيع

ترامب يواجه قريبا واقع السلطة في البيت الأبيض

واشنطن- الولايات المتحدة

يتسلم دونالد ترامب بعد أقل من ثلاثة اسابيع زمام السلطة في بلاد منقسمة، لكن استراتيجية الخطاب الشديد النبرة التي أوصلته الى سدة الرئاسة قد تصطدم بواقع السلطة الصعب في البيت الأبيض.

ففي 20 يناير، يدخل رجل الأعمال الملياردير الذي أحدث فوزه المفاجئ في الانتخابات صدمة مدوية في الولايات المتحدة والعالم على السواء، الى المكتب البيضاوي بنسبة شعبية قدرها 48 في المئة.

أما الرئيس المنتهية ولايته باراك اوباما الذي حذر قبل الانتخابات الرئاسية في 8 نوفمبر من المخاطر التي يمثلها ترامب على الديموقراطية، فيغادر السلطة بمستوى شعبية قياسي يبلغ %55 من التأييد.

غير أن الملياردير الشعوي الدخيل تماما على السياسة خالف كل التوقعات

وخرج عن كل الأعراف، إذ تفوق على خصومه الجمهوريين قبل أن يهزم منافسته الديموقراطية هيلاري كلينتون رغم حصولها على غالبية التصويت الشعبي. ومنذ انتصاره، تبقى الأجواء السياسية الأميركية في هذه الفترة الانتقالية مثقلة بالغموض والشكوك.

قال الأستاذ في جامعة برينستون فريد غرينستاین مؤلف كتاب بعنوان «التمايز

الرئاسي: أسلوب القيادة من فرانكلين روزفلت الى باراك اوباما، مبيدا قلقه إنه «من الصعب التكهّن بما يمكن توقعه مع

ترامب، لأنه يفكر كثيرا الى الخبرة في السلطة السياسية، وهو بالطبع منقلب

470 معاونا

والواقع أن دونالد ترامب بقي على ما هو بعد حوالي شهرين على انتخابه: فاحتفظ بشخصيته التي توصف بالمتقلبة، وقد قال هو نفسه أنه «يصعب توقع ما سيفعله»، وواصل نشر رسائل صاخبة ومثيرة للجدل على تويتر ولا سيما في ما يتعلق بالتحديات الكبرى في السياسة الخارجية.

وقال السناتور الديموقراطي باتريك ليهي لوكالة فرانس برس في مطلع كانون

الاول / ديسمبر «لا أعرف ما يريد القيام به، واعتقد أنه هو نفسه لا يعرف».

لكنه يستحتم عليه اعتبارا من 20 كانون

الثاني / يناير تولي قيادة القوة الأولى في العالم.

وسكون ترامب محاطا بـ470 معاونا

في البيت الأبيض لمساعدته في معالجة

عشرات الملفات اليومية.

لقي خمسة اشخاص على الاقل مصرعهم الاثنين بسبب مجموعة من الاعاصير التي تجتاح جنوب شرق الولايات المتحدة، كما ذكرت السلطات المحلية ووسائل الاعلام.

فقد قتل اربعة اشخاص سحقا لدى سقوط شجرة على سيارتهم في ألاباما، كما أعلن حاكم هذه الولاية، وفي فلوريدا، عثر على رجل غريقا قرب سيارته التي كانت تغمرها المياه في موسي هيد على ساحل خليج المكسيك، كما ذكرت شبكة «ذا ويزر نتشال» التلفزيونية.

ومنذ بضعة ايام، يحتاج عدد كبير من الاعاصير جنوب شرق الولايات المتحدة، وجرم عشرات الاف الاشخاص من التيار الكهربائي في تكساس ولouisiana.

حريق غابات ضخم في تشيلي يأتي على مئة منزل

فالباريزو- تشيلي
ادى حريق غابات ضخم اندلع أمس الأول في تلال مدينة فالبارايزو الساحلية في تشيلي الى احتراق حوالي مئة منى واصابة 19 شخصا على الاقل بجروح مما اضطر السلطات الى اجلاء المئات من السكان.

وقال نائـ وزير الداخلية محمود السوي خلال مؤتمر صحافي في العاصمة سانتياغو ان النيران التي اندلعت جنوبي المدينة في محلة لاغونا فيردي امتدت سرعا الى منطقة بلايا انشا مما ادى لدمار 100 منزل من اصل 500، موجودة في هذه المنطقة.

واضاف ان الحريق ادى ايضا الى اصابة 19 شخصا بجروح، غالبيتهم يعانون من مشاكل تنفسية، مشددا على انه «لحسن الحظ لم تسجل اي وقات».

وحسب التقديرات الأولية للمكتب الوطني للحالات الطارئة فان الحريق اتى حتى الآن على حوالي 50 هكتارا من المساحات الخضراء.

وقال مستشار سابق في «الجناح الغربي» من البيت الابيض حيث مكاتب الرئيس، «لست ادري إن كانوا يعرفون حاليا» كيف سيتعامل الرئيس الخامس والاربعون مع واقع السلطة، وهو الذي قضى القسم الأكبر من وقته حتى الآن في أعلى برجه «ترامب تاور» في مانهاتن وناديه الخاص في فلوريدا.

وسيستند دونالد ترامب الى إدارة عمل خلال الأسابيع الماضية على تشكيلها بدقة لتضم أفرادا من عائلته وأثرياء ورجال أعمال وقادة جمهوريين وجنرالات متقاعدين.

وتبقى تساؤلات كثيرة عالقة: ما ستكون مكانة ابنته إيفانكا ترامب وزوجها جاري

كوشنر؟ وأي صلاحيات فعلية سيعهد

بها الى نائبه مايك بينس وكبير موظفي البيت الأبيض الزعيم الجمهوري راينس بريباس، ومستشاره في الاستراتيجية ستيف باننن القادم من اليمين المتطرف الأميركي؟

ويمكن لنظرة تاريخية الى تعاطي الرؤساء السابقين مع الحكم أن تلقي ضوءا على ما ينتظر الولايات المتحدة في عهد ترامب، وفق ما أوضح الأستاذ غرينستاین. فالديموقراطي جيمي كارتر (1977-1981) كان يسمح لزوجته روزالين بحضور اجتماعات هامة، كما كان الديموقراطي فرانكلين روزفلت (1933-1945) وبيل كلينتون (1993-2001) يسبحان لزوجتيهما إيليناور وهيلاري بالتأثير على بعض توجهاتهما السياسية.

مبتدئ في السياسة مثل آينهاور

كان الجمهوري دواميت آينهاور الذي كان على غرار ترامب مبتدئا في السياسة، يترك مستشاريه يبدلون في جدل حاد قبل أن يحسم القرار.

في المقابل، قال غرينستاین إن الرئيس الجمهوري رونالد ريغان (1981-1988) كان يكره السجلات وقد أحاط نفسه بفريق ثلاثي ملفت، يضم «(إدوين) ميس الأقرب الى واضع ايديولوجيا، وجيم بيكر، سياسي براغماتي ومن القادة الجمهوريين، ومايك ديفر، رجل علاقات عامة ومقر جدا

من نانسي» ريغان.

وأضاف «لم يكونوا يتجادلون كثيرا،

إذ كانوا يجسدون مختلف وجوه قيادة

ريغان». غير أن «الجناح الغربي» من البيت الأبيض ضاق أحيانا بالمخالفسين ذوي الطموحات الكبيرة، فشهد خلافات، كما في عهد جورج بوش الاب (1989-1993)، حين قام سجل حاد بين كبير موظفي البيت

الأبيض جون سنونو ومدير الميزانية

ريتشارد دارمان حول مسألة الضرائب.

كذلك اضطر جورج دبليو بوش (2001-2008) الى التوفيق بين نائبه الشديد النفوذ ديك تشيني ووزير الدفاع الواسع

السلطة دونالد رامسفلد، وكان تشيني

لخص الوضع قبل تعيينه نائبا للرئيس

موضحا «من يحضر الاجتماعات، ومن

يستمع الرئيس اليه، ومن يحظى بفرصة

للتكلم اليه قبل أن يتخذ قراره، كل هذا

جوهرى».

أعداد كبيرة من السجناء قضوا ذبحا

مقتل 56 سجينا في حرب عصابات خلال عصيان داخل سجن في البرازيل

ربو دي جانيرو- البرازيل

قتل 56 سجينا في حرب عصابات اندلعت داخل سجن في شمال البرازيل أثناء حركة عصيان شهدها أمس الأول الاثنين، كما أعلنت السلطات، مشيرة الى

أن عددا كبيرا من السجناء قضوا ذبحا على ايدي اقرانهم.

وكانت حصيلة اولية اعلنها

ببدر و فلورنسيو رئيس ادارة

سجون ولاية الامازون حيث يقع

السجن افادت بمقتل 60 سجينا،

لكن حكومة الولاية اعلنت لاحقا ان الحصيلة هي 56 قتيلا

جميعهم من السجناء، وخلال العصيان الذي استمر

17 ساعة من غروب الاحد وحتى صباح الاثنين احتجز السجناء 12

حارسا رهاثن في سجن انيسيو جويمب (كومياج) القريب من

ماناوس عاصمة ولاية الامازون.

وقال سيرجيو فونتيس وزير

الامن العام في حكومة الولاية

خلال مؤتمر صحافي «هذه اضمخ

مجزنة ترتكب داخل سجن في

الامازون»، مشيرا الى ان «عددا

كبيرا من السجناء قضوا ذبحا».

واضاف ان «السجناء قتلوا على ايدي سجناء آخرين خلال اشتباكات اتسمت بعنف مفرط

واستمرت اكثر من 15 ساعة».

وغالبا ما تقع اعمال شغب في سجون البرازيل المكتظة والقليلة التمويل، ولطالما اشتكت المنظمات

الحقوقية من ظروف الاعتقال في هذه السجون.

وافاد تقرير لوزارة العدل عن

وجود حوالي 622 ألف نزيل

اواخر 2014 في سجون البلاد،

غالبيتهم من الذكور السود.

وهذا يجعل البرازيل الرابعة

من حيث عدد المساجين في العالم

بعد الولايات المتحدة والصين

وروسيا، بحسب التقرير.

في 18 اكتوبر اندلعت اعمال

شغب دامية في ثلاثة سجون

مختلفة نسبت الى عراك بين

اعضاء العصابات الأكبر في

البلد، تطلّتها احتجاج رهاثن من

الزائرين وقطع رؤوس خصوم

واحراق آخرين احياء، بحسب

السلطات.

خلافًا لموقف أوروبا والولايات المتحدة

مارين لوبن: ضم روسيا للقرم لم يكن خطوة غير شرعية

باريس، فرنسا

وكان ترامب المح قبل انتخابه الى ان التدخل العسكري للولايات المتحدة الى جانب حلفائها الاوروبيين، ردا على عدوان روسي محتمل على وفي مقابلة مع مجلة «كوزور» الشهيرة، رأت مارين لوبن من جهة أخرى، ان الروس في سوريا «يعتبرون ان مصلحة روسيا تقضي باستئصال التنظيمات الاسلامية، وهم يستخدمون اساليب بالغة العنف لتحقيق ذلك، لانهم دائما ما تصرفوا بهذه الطريقة».

ولخصت مارين لوبن الى القول ان «كل بلدان المجتمع الدولي تأخذ على روسيا انها تقوم بالعمل القذر، لكن ايا منها لم يقدم اي خطة جديرة بالثقة لتحرير سوريا من هيمنة المتطرفين الاسلاميين.

استمعوا الي السوريين، وسترون ان ما ينتظرونه هو ان يريج بشار الاسد هذه الحرب ضد الاصوليين الاسلاميين».

والبلدان الغربية غير شرعي.

واشارت عملية الضم اشد التوترات بين البلدان الغربية وروسيا منذ نهاية الحرب الباردة. وردا على تلك الخطوة، فرضت الولايات المتحدة والاتحاد

الاوروبي على موسكو مجموعة من العقوبات الاقتصادية التي لا تزال مطبقة.

ودعت مارين لوبن من جهة أخرى الى اقامة

«علاقات استراتيجية» بين فرنسا وروسيا في إطار

التصدي لتنظيم الدولة الاسلامية.

وطرحت لوبن تساؤلات حول جدوى حلف شمال

الاطلسي منذ تفتت الاتحاد السوفياتي، مكررة القول

ان فرنسا ستستسحب «على الأقل من القيادة الموحدة»

للحلف، اذا ما انتخبت رئيسة في ايار / مايو 2017.

لكنها طرحت تساؤلات حول امكان حصول «تغيير» للحلف الاطلسي في الايام المقبلة، بعد انتخاب دونالد

ترامب للرئاسة الاميركية.